

# الباب الأول

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

تُعدُّ اللغة العربية من أكثر لغات العالم انتشاراً؛ فهي تعد من بين أشهر ستِّ لغات في العالم، وذلك حسب تصنيف الأمم المتحدة، كما اشتهرت اللغة العربية كتابةً، ومحادثَةً على نطاق واسع، وقد تمَّ المحافظة على اللغة العربية من عدَّة أماكن، منها جامعة الدول العربية من خلال حوسبة مادّة اللغة العربية، الى جانب نشر برامجٍ عربيةٍ مواكبةٍ للعصر الحديث، من حيث استيعاب مهارات اللغة التي تشمل الكتابة، والقراءة، والمحادثَة، والاستماع<sup>١</sup>.

اكتسبت اللغة العربية أهميتها الأولى كونها لغة القرآن، وهي اللغة التي اختارها الله عز وجل ليقوم الحجة على الكفار من قريش، فكانت معجزة خالدة تحتوي على البيان الكثير. كما تعتبر اللغة العربية من أهم وأقدم اللغات، وهي تشتمل على معانٍ ومصطلحات وصور وجماليات كثيرة، لكن مع تعدد اللغات في العالم وتعدد الشعوب واجهت هذه اللغة العديد من

---

<sup>١</sup>سميحة ناصرخليف، خصائص اللغة العربية وميزاتها، ٢٠٢٠.

المشكلات، ومن أهم هذه المشكلات إهمالها واستبدالها باللغة العامية، ومحاولة البعض لتقريب اللغة العامية للفصحى، بالإضافة إلى دعوة البعض لاستبدالها بالحروف اللاتينية، وإهمال الإعراب والنحو خلال كتابة النصوص، وستحدث في هذا المقال عن أهمية اللغة العربية في كل زمان ومكان<sup>٢</sup>.

تمتاز اللغة العربية بمزايا جعلتها من اللغات الفريدة في العالم، وضممت استمراريتها عبر القرون المتتالية، ومن هذه المزايا ما يأتي<sup>٣</sup>: ١. لغة فخيمة، ٢. لغة موجزة، ويتضح ذلك من خلال ما يأتي: قواعد الإعراب، والنحو العربي، الاشتقاق، غنى أفعالها، غنى حروفها، بعض الأساليب اللغوية. ٣. أشعار العرب، ٤. لغة شاعرة، ٥. لغة معربة، ٦. لغة معجزة، ٧. لغة معبرة، ٨. سعة اللغة العربية، ٩. تناسق الأوزان العربية، ١٠. قدرة اللغة العربية على التمييز بين المذكر، ١١. علم العروض: وهو علم تُعرف به أوزان الشعر العربي، ١٢. الثبات الحُر، ١٣. التخفيف.

<sup>٢</sup>علا العناتي، موضوع عن أهمية اللغة العربية، ٢٠١٨.

<sup>٣</sup>محمد القواصي ٢٠١٦، عبقة اللغة العربية، المملكة المغربية: إيسيسكو، صفحة ٦٣-٧٨. بتصرف.

اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث، كلاهما أساس الدين الإسلامي، فمن واجبنا نحن المسلمين أن نتعلم أساسيات الدين الإسلامي. تعتبر اللغة العربية من أهم المواد الدراسية الأساسية في كل مدرسة، وخاصة المدارس الإسلامية، وهي المدارس التي تخضع لإشراف وزارة الدين. للغة العربية من أهم المواد التي تحتل المرتبة الأولى في التعليم في إندونيسيا المؤسسات التعليمية المختلفة في إندونيسيا، وخاصة في مؤسسات التعليم الإسلامي، الرسمية وغير الرسمية، واللغة العربية ضرورة لتعليم الطلاب. كلهم يعلمون اللغة العربية كجزء من مادة يجب تدريسها بما يتماشى مع المواد الأخرى، فتعلم اللغة لا ينفصل عما يسمى مهارات القراءة، حيث تعتبر مهارات القراءة من العناصر المهمة في تعلم اللغة العربية.<sup>4</sup>

تعتبر مشكلات تعلم اللغة العربية من العناصر التي تعيق التنفيذ الناجح لتعلم اللغة العربية، وتشمل هذه المشكلات: المشكلات اللغوية، وهي مشاكل الصوت /النظام الصوتي، والمفردات، والكتابة، وسيتكما. والمشاكل غير اللغوية،

---

<sup>4</sup> Syaiful Mustafa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang- Maliki Press, 2011), hlm. 162.

بما في ذلك من عناصر المعلمين /المعلمين والطلاب والمواد التعليمية ووسائل الإعلام /البنية التحتية، بالإضافة إلى الاختلافات الاجتماعية والثقافية المختلفة بين الإندونيسية والعربية، بالطبع، لها ظروف اجتماعية مختلفة، لذلك فهي المشكلة وحتى اللغة العربية كل يوم يبدو واضحًا أن الطلاب لديهم اختلافات في القدرات الفكرية والقدرات الجسدية والخلفيات العائلية والعادات وأساليب التعلم الأكثر لفتًا للانتباه بين الطلاب الفرديين.

تعد الوسائط أحد العوامل التي تحدد نجاح التدريس، لأن استخدام الوسائط في عملية التدريس يمكن أن يولد اهتمامًا جديدًا بالتعلم، ويولد الدافع، ويحفز أنشطة التعلم، ويمكن أن يجلب تأثيرات نفسية سيساعد استخدام وسائط التعلم في مرحلة التوجيه التعليمي بشكل كبير على فعالية عملية التعلم وإيصال الرسائل أو محتوى الدرس. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للوسائط أيضًا تحسين الفهم ، وتقديم البيانات بشكل جذاب، وتسهيل تفسير البيانات، وضغط المعلومات، ويمكن أن تولد دافعًا لتعلم الطلاب .<sup>٥</sup> لذلك فإن

---

<sup>5</sup> Cecep Kusnandi, *Media Pembelajaran : Manual dan Digital*, (Bogor,: Ghalia Indonesia, 2011), hal. 19.

استخدام الوسائط في عملية التدريس والتعلم مهم .يجب أن يكون المعلمون قادرين على تنفيذ عملية صنع أو استخدام وسائط التعلم من أجل تحسين جودة التعلم وكفاءتهم التي يمكن أن تساعد في واجباتهم كمعلمين.

تعد وسائل الإعلام الآن عاملاً مهماً للغاية في زيادة فعالية التعلم والمساعدة في تحسين تحصيل الطلاب<sup>٦</sup>. كما كشف القرآن في القرآن عن مدى أهمية وسائل الإعلام أو الوسطاء في نقل المعرفة أو الأنشطة التعليمية كما هو مذكور في الآية الرابعة من جوقة العلق .لذلك لا يمكن إنكار أن استخدام وسائل الإعلام أو الوسطاء مهم جداً في تسهيل التدريس أو توصيل المعرفة .لقد أدرك العديد من الممارسين التربويين استخدام الوسائط أن الوسائط مفيدة جداً لأنشطة عملية التعلم داخل وخارج الفصل الدراسي، ولا سيما المساعدة في تحسين التحصيل التعليمي للطلاب .

وسائل الإعلام هي وسيلة لتوجيه المعلومات .وسائل الإعلام هي أداة اتصال لتقديم المواد التعليمية .لأنه في وسائل الإعلام التعليمية هناك عملية

---

<sup>6</sup> Yudhi Munadi, *Media Pembelajaran. Sebuah Pendekatan Baru*, (Jakarta Gaung Persada Press, 2008), hal. 2.

توصيل رسائل من المعلمين إلى طلابهم. يمكن أن يساعد استخدام الوسائط في عملية التعلم الأطفال بالتأكيد في توفير تجارب ذات مغزى للطلاب، ويمكن للوسائط أن تولد رغبات واهتمامات جديدة، وتولد الدافع وتحفيز أنشطة التعلم، وتجلب التأثيرات النفسية للطلاب<sup>٧</sup>.

الوسائط التعليمية هي وسائط تحمل رسائل أو معلومات إرشادية أو تحتوي على نية تعليمية. سيؤدي استخدام الوسائط المناسبة إلى تحسين نتائج التعلم وجعل عملية التعلم ممتعة وممتعة. تُستخدم عدة أنواع من وسائط التعلم بشكل شائع في عملية التدريس، وهي: الوسائط الرسومية مثل الصور، والصور، والرسومات، والرسوم البيانية أو الرسوم البيانية، والملصقات، والرسوم المتحركة، والرسوم الهزلية، وغيرها. يمكن دمج التطورات التكنولوجية مع الرسوم الهزلية المتميزة لإنتاج وسائط تعليمية مفيدة للطلاب، ومن بينها الرسوم الهزلية الرقمية<sup>٨</sup>.

<sup>7</sup> Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, hlm. 15.

<sup>8</sup> Yuliana, Siswandari, And Sudyanto, *Pengembangan Media Komik Digital Akuntansi Pada Menti Menyusun Laporan Rekonsiliasi Bank Untuk Siswa Smk The Development Of Accounting Digital Comic Media In The Material Of Writing Bank Reconciliation Report For Students Of Vocational Secondary School*, 2017, II.

تعمل الرسوم الهزلية بشكل جيد كوسيلة تعليمية للتواصل المرئي، حيث

يشير سياق التعلم هذا إلى عملية الاتصال بين الطلاب ومصادر التعلم.<sup>9</sup>

الرسوم الهزلية الرقمية هي رسوم هزلية بسيطة يتم تقديمها في بعض

الوسائط الإلكترونية<sup>10</sup>. تلعب الرسوم الهزلية كوسيلة دورًا كأداة لها وظيفة نقل

رسائل التعلم. القصص المصورة هي قصص مصورة يسهل استيعابها وتبدو

مضحكة<sup>11</sup>.

وفي هذا السياق، يشير التعلم إلى عملية اتصال بين المعلمين ووسائل

التعلم المستخدمة. باعتبارها واحدة من الوسائط المرئية المستخدمة لدعم التعلم

الهزلي، فهي تتمتع بمزايا.

مزايا المصورة الرقمية في أنشطة التدريس والتعلم: اجعل من السهل

على الطلاب التقاط الأشياء المجردة، ويمكن أن يطور اهتمام الطلاب

بالقراءة. اجذب انتباه الطلاب، يتم تجميع المواد في قصص مصورة ويتم شرحها

---

<sup>9</sup> N. E. Ntobuo, A. Arbie, and L. N. Amali, 'The Development Of Grafity Comic Learning Media Based On Gorontalo Culture', *Jurnal Pendidikan IPA Indonesia*, 7.2 (2018), 246-51.

<sup>10</sup> Yuliana, Siswandari, And Sudiyanto, *Pengembangan Media Komik Digital Akuntansi Pada Menti Menyusun Laporan Rekonsiliasi Bank Untuk Siswa Smk The Development Of Accounting Digital Comic Media In The Material Of Writing Bank Reconciliation Report For Students Of Vocational Secondary School*, 2017, II.

<sup>11</sup> Nana Sudjana, *Media Pembelajaran*, hlm. 13.

في جمل , بسيطة يمكن للطلاب استيعابها بسهولة , من خلال مقارنة الصور , يمكن للطلاب تطوير خيالهم بحيث يتماشى مع الأهداف التعليمية لتكوين كائنات بشرية مبدعة , أيقظ فضول الطلاب , يمكن لوسائل التعلم المثيرة للاهتمام أن تحفز الطلاب على التعلم .

المصورة الرقمية، إلى جانب المزايا، به أيضًا نقاط ضعف . نقاط الضعف في الرسوم الهزلية كوسائط تعليمية : لا يمكن لأي شخص التعلم بشكل فعال باستخدام أسلوب بصري، لأن لكل شخص أسلوب التعلم الخاص به . يمكن للرسوم الهزلية أيضًا أن تجعل الناس كسالى لأن الناس يميلون فقط إلى رؤية صور مثيرة للاهتمام وفقًا لهم، وليس فهم المادة ككل . بل إنهم مترددون في قراءة القصة بأكملها حتى يكون استيعاب الطلاب للمواد منخفضًا .

## ب. أسئلة البحث

(١) كيف تتم عملية تطوير تعلم القراءة باستخدام الوسائط المصورة الرقمية في الصف العاشر العاشر في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ٢ باندينجلانج؟

٢) كيف هي جدوى الوسائط المصورة الرقمية في تعلم القراءة في الصف العاشر

في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ٢ باندينجلانج؟

### ج. أهداف البحث

التعرف على تطور الإعلام الهزلي في تعلم القراءة لطلاب الصف العاشر في

المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ٢ باندينجلانج.

معرفة جدوى المنتج الناتج عن تطور الكوميديا كوسيط لتعلم القرعة للصف

العاشر في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ٢ باندينجلانج.

### د. فوائد البحث

نظريا من المتوقع أن يضيف هذا البحث البصيرة والمعرفة، لا سيما في تطوير

وسائط التعلم.

عمليا من المتوقع أن يساهم هذا البحث في شكل وسائط تعليمية رقمية قائمة

على الرسوم الهزلية يمكن استخدامها لتحسين الجودة ويمكن أن تضيف اختلافات

في طرق تعلم القراءة لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية

٢ باندينجلانج.

## هـ. أساس التفكير

التدريس مهنة تتطلب معرفة ومهارات ومهارات، لأنها مثل التدريب على المهارات الذي يتطلب نصائح واستراتيجيات واجتهاد حتى يصبح بارعاً مهنيًا. لن يعمل تطبيق طرق التدريس بفعالية وكفاءة كوسيلة تمهيدية للمواد التعليمية إذا لم يكن التطبيق مبنياً على معرفة كافية بوسائل الإعلام، بحيث تصبح الوسائط عقبة أمام سير العملية التعليمية، وليست مكوناً يدعم تحقيق الأهداف، إذا كان التطبيق غير صحيح. لذلك، من المهم جداً فهم خصائص الوسائط بشكل صحيح وصحيح. يمكن تصنيف طرق تدريس اللغة العربية إلى قسمين، هما الأساليب التقليدية والحديثة.

الطريقة التقليدية تعني التعلم بعمق عن تعقيدات اللغة العربية، وهي النهو والشرف. وفي الوقت نفسه، فإن الطريقة الحديثة هي تعلم اللغة العربية من أجل التمكن من استخدام اللغة بنشاط والقدرة على فهم التعبيرات العربية. والمقصود بالطريقة هنا هو المبادئ والقوانين العامة التي تشكل أساس مهارة أو معرفة في تدريس اللغة العربية.

تعلم مهارات القراءة باستخدام الوسائط الرقمية المصورة هو طريقة تعلم مناسبة في تعلم اللغة العربية القراءة. يعتبر تعلم الطلاب أكثر دقة ويسهل على الطلاب تعلم القراءة، لأنه في تعلم القراءة باستخدام هذه الوسائط يكون الطلاب أكثر تحفيزًا لتعلم اللغة العربية. باستخدام هذه الوسائط، يصبح الطلاب أكثر نشاطًا في القراءة ومستقلين وكفاءة، لأن الطلاب يشاركون بشكل مباشرة في التعليم.

## و. تنظيم البحث

ينقسم هذا البحث إلى خمسة فصول هي:

الباب أولاً، مقدمة تحتوي على مشاكل البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وقواعد البحث والأسباب المنطقية ووقت البحث والتطوير وتنفيذ البحث.

الباب الثاني، الإطار النظري للبحث ويتضمن بحثًا عامًا عن وسيلة

تعليم الوسائط الرقمية المصورة.

الباب ثالث، تشمل منهجية البحث موقع البحث وتطوير البحث  
والوقت والسكان والعينة وطرق جمع البيانات وإجراءات البحث وتحليل  
البحث.

الباب رابع، تحليل وتطوير الوسائط الهزلية الرقمية في تعلم اللغة العربية  
في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ٢ باندينجلانج .  
الباب خامس، خاتمة ويشمل على النتائج والتوصية والمراجع .